أثر استعمال طريقتي النص والتلخيص في تحصيل قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي

م. بهاء عبد الامير مسعر

المديرية العامة لتربية بابل / شعبة البحوث

The effect of using the two methods of text and takseer on the learning of Arabic grammar for the fifth grade

Bahaa Abdel Amir Maser

Academic title / teacher

Bahaaabdalameer82@gmail.com

Research Summary

Language is a means of communication, lessening of ideas, and preserving the cultural heritage of nations. It is a means and tool for understanding. The Arabic language receives great care from its sons. It combines them and unites their word, which is the language of the Holy Qur'an. This study comes for the purpose of a comparative study between the text style and the summary style, as difficulties were attributed to the teacher and another to the student And another for the same subject, this study comes in order to try to facilitate the rules for the student by summarizing the subject in a way that enables the student to easily control the material and the ability to retrieve it quickly so the study aimed to know the effect of using the text and summarization methods in obtaining the rules of God The Arabic language for the fifth grade scientific, as for the research hypothesis, indicates that there is no statistically significant difference in achieving the grades of the two groups at the level of significance 0.05. Academic 2017-2018. Therefore, the researcher chose the Al-Faiha Preparatory School to be the place of the experiment and chose two divisions. The research sample reached (56) students and formulated behavioral goals and their number was (50) goals. The experiment lasted (9) weeks. The researcher prepared an achievement test through the items presented to a group Of the experts have s The researcher worked on statistical means of the Pearson correlation coefficient, Kay square, and T-test. After analyzing the results, the students who studied according to the summary method were superior to the students who studied according to the text style and the difference was statistically significant at the level of significance 0.05. Because it has a role in facilitating the student's task when reading the rules.

Keywords (text, summary, promising Arabic).

ملخص البحث

تُعد اللغة وسيلة الاتصال وتقل الأفكار وحفظ التراث الحضاري للأمم وهي وسيلة وأداة للتفاهم وتحظى اللغة العربية برعاية كبرى من لدن ابناءها فهي تجمع شملهم وتوحد كلمتهم وهي لغة القرآن الكريم، وتأتي هذه الدراسة لغرض دراسة مقارنة بين أسلوب النصوأسلوب التلخيصفقد عزيت الصعوبات إلى المدرس وأخرى للطالب وأخرى للمادة نفسها فتأتي هذه الدراسة من أجل محاولة تسهيل القواعد على الطالب من طريق تلخيصالموضوع بصورة تمكن الطالب من سهولة السيطرة على المادة وإمكانية استرجاعها بسرعة لذا فقد هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استعمال طريقتي النصوالتلخيصفي تحصيل قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي أما فرضية البحث تدل على أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في تحصيل درجات المجموعتين عند مستوى دلالة 0،05 أما حدود البحث طلاب الصف الخامس العلمي وأحدى المدارس الإعدادية والثانوية وكذلك مجموعة من الموضوعات المقررة في الكتاب المدرسي للصف الخامس العلمي للعام الدراسي 2017 -2018 م لذلك اختار الباحث اعدادية الفيحاء لتكون مكان التجربة واختار شعبتين وقد بلغت عينة البحث (56) طالبا وصيغت أهداف سلوكية وكان عددها (50) هدفا استمرت التجربة (9) أسابيع وقد أعد الباحث اختبارا تحصيليا من طريق بنود التي عرضت على مجموعة من الخبراء وقد استعمل الباحث وسائل إحصائية معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي والاختبار التائي وبعد تحليل النتائج توصل إلى تفوق الطلاب الذين درسوا وفق أسلوب التلخيصعلى الطلاب الذين درسوا وفق أسلوب النصوكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0،05 وفي ضوء البحث أوصى الباحث ضرورة اعتماد أسلوب التلخيصلما له دور في تسهيل مهمة الطالب عند قراءة القواعد.

الكلمات المفتاحية (النص، التلخيص، قواعد اللغة العربية)

الفصل الأول/ مشكلة البحث واهميته

إنَّ اللغة من اهم مقومات الإنسان ووجوده، وهي أداته في عملية التفاهم مع غيره لذلك يجب مراعاة هذه اللغة التي تعتبر أداة التواصل بين البشر لذا نحب لغتنا العربية ومراعاته ومما يتهاون من كافة التأثيرات التي تطرأ عليها ويتم ذلك من طريق اتباع أساليب قويمة وصحيحة تسهم في بناءها وتصورها والحفاظ عليها خاصة إن طلابنا الأعزاء يعانون ضعفاً كبيراً في جوانب اللغة العربية نطقا وكتابة فالطالب لا يمتلك مهارة جيدة في القراءة والكتابة فاللغة العربية تعاني من ازمة ضائقة تزداد يوما بعد يوم وتتمثل هذه الازمة بضعف شامل بكافة جوانب وفروع اللغة وبالتالي يؤدي ذلك إلى عجز الطالب في التعبير بلغة صحيحة وسليمة خالية من الأخطاء (نبوي، 2004، ص310) لذلك ارتفعت الشكوى من ضعف الطلاب بالقواعد في كافة المراحل وعدم قدرة الطلاب على فهم هذه القواعد على اعتبار أن قواعد اللغة العربية بوصفها مادة جافة وجامدة يصعب تعلمها فالصعوبة ليست بالمادة فقط وانما بالطرق التربوية المستعملة في التعلم لأن للطريقة المستعملة في العملية التربوية أثرا كبيرا في إيصال المادة التعليمية فالطريقة تساعد على رفع درجات التحصيل في أي مادة علمية فهي تساعد على حصر الانتباه والتركيز لدى المتعلم اثناء العملية التعليمية (السيفي، 1980، ص80)، ولقد تبوأت اللغة لأهميتها المكانة الأولى من بين العلاقات القائمة بين الانسان والبيئة المحيطة به منذ الوهلة الأولى لبداية نشوء اللغة مسايرة مع تطورها حيث اخذت الكلمات بمرور الوقت تعبر عن معظم الإشارات وتحل محلها، إن اللغة ليست مجرد وسيلة للتفاهم ونقل الأفكار بل أنها طريق لنقل العواطف والمعلومات حيث تعتبر اللغة من أهم مكونات القومية فالقومية تولد على اعتاب اللغة التي يتفاهم بها الفرد مع الفرد الآخر وتعتبر اللغة الرباط الأقوى الذي يربط الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه (الدهان، 1963، ص30)

إنَّ اللغة نظام مشترك عام يشترك فيه افراد المجتمع الواحد ويتخذونه أساسا للتعبير عما يجول في خاطرهم فاللغة ليست من صنع فرد او انسان واحد وانما يتخلفها طبيعة الاجتماع فهي علاقة اجتماعية تنفع كما تنفع له ظواهر الحياة فهي أداة للتعبير واداة للتفكير واداة للاتصال فهي تلعب دورا مهما في حياة الشعوب لأنها اوثق الصلاة التي تربط أبناء الامة الواحة فهي أداة لرصالصفوف وتوحيد الموقف (رضا، د ت، ص7) لذا من أهم الواجبات المفروضة علينا العناية باللغة العربية لأنها رمز قوميتنا وعلو سمونا فقد مر على اللغة العربية عهود مظلمة وقفت بوجه نموها وتطورها ولكنها لم تستطع أن تطفىء شعلة الحياة فيها فعادت للنهوض لأنها لغة متطورة لم يتبقى جامدة على حالها بحيث أن هذه اللغة كانت تمتلك عناصر لغوية قديمة جدا سبب وجودها في مناطق منعزلة بعيدة عما يحدث من تقلبات وتغيرات تؤثر عليها إلا أنها تمثل قطاعا مهما في حياة الفكر العربي المعاصر فهي القاعدة الكبرى التي يقوم عليها التراث العظيم فهي من أغنى اللغات حيث كان للقرآن الكريم دورا مهما في تغذيتها واثراءها (الجندي، د ت، 22)

إن اللغة العربية لغة تتصف بالقداسة لارتباطها بدين الله الذي آمنت به العرب وغير العرب تلك اللغة التي أحتوت الفاظ القرآن ومعانيه ويحرص المسلمون والعرب على إبقاء لغة القرآن في الصورة التي نزلت على النبي محمد (ص) ويكفي فخرا إن للعربية مكانة كبرى كي تذكر في القرآن الكريم فكان للتقويم الإلهي الأثر الواضح في توطيد مكانتها والزيادة في اثراءها وارتقاءها والحفاظ عليها (زاير، 2016، ص31) وعلى الرغم من ذلك نلحظ قصورا في تطوير تعليم اللغة العربية وقد يرجع السبب في ذلك الى عوامل عدة منها نقصالبحوث المتعلقة باللغة وكذلك وجود العديد من المشكلات في مجال تطوير تدريس اللغة العربية لذلك من اهم الواجبات العناية باللغة العربية لأنها رمز عروبتنا ولأنها أيضا تمثل قطاعا هاما في حياة الفكر العربي المعاصر فهي القاعدة الكبرى التي يقف عليها التراث العربي العظيم وتعد اللغة العربية من اثرى لغات العالم وأكثرها غزارة بالألفاظ والمعاني.

إن ديمومة اللغة العربية وبقاءها لا بد أن يستند إلى مقومات وقوانين تضبطها وتعصم متكلميها من الخطأ وهذا لا يتم إلا من طريق القواعد التي تحكمها فهي من أهم مقومات اللغة الأساسية وأصولها لذلك لا بد من العناية بدراسة القواعد لأنها تعتبر العمود الفقري للغة العربية وقلبها النابض لأنه يحدد بناءها وموقع معناها وصحتها وله أهمية في صحة الأسلوب وسلامة التركيب إن أهمية القواعد نابع من أهمية اللغة العربية نفسها لأن الطالب لا يستطيع أن يقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة (غلوم، 1992، ص9) إن قواعد اللغة العربية ليست مجرد معلومات تفهم وإنما وسيلة لا غاية فهي وسيلة استقامة اللسان على اساليب معينة إذ أن قواعد اللغة العربية تعاني من ضعف في طرائق تعليمها المتبعة إذ نلحظ تدني مستويات الطلبة في هذه القواعد بصورة مستمرة على الرغم من الاهتمام بتعليمها لذلك فإن لهذا الضعف المستمر من قبل الطلبة قد احتل حيزا من المتخصصين باللغة وبطرائق تدريسها (السامرائي، 1989 ن ص4) وما دامت قواعد اللغة العربية بهذه الأهمية لذا يجب اختيار واتباع افضل الطرائق الملائمة لتدريسها من اجل معالجة ضعف الطلبة بها وذلك باستعمال الطرائق الميسرة التي تتلاءم مع التربية الحديثة التي تعمل على رفع مستوى الطلبة، إذ أن الصعوبة ليست بالقواعد نفسها بل بالطريقة المتبعة لتعليمها لذا وجب استعمال الطريقة الملائمة لكل موضوع من اجل إيصال المادة العلمية إلى الطالب وجعله على استعداد تام لتقبل المادة والعمل على التفاعل معها من أجل الوصول الى الغاية من عملية التعلم.

ان استعمال طريقة النصفي قواعد اللغة العربية له مردود إيجابي على الطالب لأنها تبنى على أساس الأمثلة الواردة في النص والتي لها علاقة بالقاعدة بحيث تكون اكثر وظيفة وتكون ذات معنى واضح يسهل على المتعلم ادراكه ولا يشعر بأنه مصطنع زيادة على ما فيه من تلبية لمدخل التكامل بين فروع اللغة العربية وما يمكن أن تقدمه من مادة علمية وثقافية ولغوية زيادة على انها تقلل الجهد الذي يبذله المدرس والطالب من اجل البحث عن امثلة تلاءم القاعدة النحوية فالأمثلة مبثوثة في النصولا تتطلب عناءا في الوصول اليها (عطية، 2006، ص284) إذ أن طريقة النصتعتبر شاملة محتوية لكافة الطرائق المستعملة كالطريقة القياسية والاستقرائية وتعتبر شاملة لهما محتملة قراءة النص والامثلة وربط الأمثلة بالقاعدة كلها مقبلة لتلك الطرائق فهي تعتبر للطالب طريقة شاملة ذات فائدة بكافة الجوانب المعرفية والثقافية والأدبية لذلك تعتبر هذه الطريقة تكاملية تستعمل كافة فروع اللغة العربية وتعمل على زيادة وتوسيع مدارك الطلبة من طريق قراءة النصوصوتقدم الأفكار متكاملة وغير مجزأة. أما طريقة التلخيص فتقدم بوسائل وأساليب متعددة تقوم على أساس متطلبات الحاجة والموضوع المراد تعليمه بحيث يضمن الطريقة السليمة والملاءمة لعملية التعلم ويحقق أعلى نسب الإفادة من المادة العلمية فمن هذه الطرائق استعمال الملخصالسبوري فيتم ذلك بعد شرح الموضوع بالطرائق السائدة

ونتناول الموضوع من كافة جوانبه العلمية والتربوية كاستعمال الطريقة القياسية والاستقرائية بعد ذلك يقوم المدرس بتلخيصالمادة العلمية من طريق تقسيم السبورة إلى عدة أجزاء تلاءم الموضوع ويقوم المدرس بتلخيصالأفكار والمعلومات الرئيسية على السبورة بشرط ألا يعتمد المدرس فقط على معلوماته وانما أيضا يعمل على تسجيل معلومات الطلاب ذات العلاقة بالموضوع وذلك لخلق روح التعاون والابداع لدى الطلاب حتى تصبح العملية التربوية فعالة ولا تقتصر على المدرس فقط وانما تشمل كافة أعضاء العملية التعليمية (يعقوب، 1996، ص37) وقد يكون التلخيصمن طريق استعمال الخرائط المفاهيمية أو الخرائط المعرفية أو استعمال الرسوم التخطيطية إذ أنها طريقة سيرة وممتعة وذات فائدة علمية جيدة إذ تكون لعبا بالمادة التعليمية مرتبة على صورة هرمية تكون فيها المفاهيم الأكثر تحولا على رأس الهرم وهكذا وتكون العلاقة هنا مترابطة بين الأفكار والمفاهيم وتكون الوصلات هي مفتاح الربط بين الأجزاء وتنوع هذه المربعات والملخصات بحسب المادة العلمية وتعتمد هذه الملخصات على عرض المادة العلمية بطريقة شاملة تتضمن جميع المادة وتكون الوصلات حسب الرابط بين الموضوعات المتفرعة الخاصة بالمادة المراد تدريسها فهذه الطريقة تساعد الطالب على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم القديمة وتساعده على فهم العلاقات بين هذه المفاهيم وتساعده على الادراك المعرفي الشامل وتقوية العلاقات بين المفاهيم تساعده على اعداد ملخصفي شكل مخطط ذهني يمكن رسمه على الورقة كذلك تنمي قدرته على الفصل بين المواد الرئيسية والفرعية وقدرته على تنمية الاستقصاء وسرعة المراجعة الفعالة (عطية، 2008، ص237 ـ 242) كل هذه الأساليب تساعد الطالب على سهولة التعلم والاستغلال الجيد لعملية التعلم فهذه الطرائق تحتاج إلى عقل ناضج لذا اختار الباحث الصف الخامس الاعدادي (العلمي) لما يصل اليه الطالب في هذه المرحلة إلى نضج فكري يساعده على حسن استغلال الطرائق الجيدة للتعلم إذ لابد للطالب ان يستعمل مهاراته وافكاره في سبيل تحقيق الهدف الرئيسي من العملية التربوية (الجمبلاطي، 1971، ص8) لذلك فإن استعمال الطرائق الجيدة المناسبة للمادة والطالب يساعد على حسن سير عملية التعلم فمن هنا تتجلى أهمية البحث الذي عمل على استعمال أكثر من طريقة وأسلوب لتدريس مادة قواعد اللغة العربية ومحاولة استعمال هذه الأساليب بصورة تلاءم الظروف المحيطة بالعملية التربوية وتراعي كافة جوانب هذه العملية من اجل الوصول إلى نتيجة جيدة ترفع من مستوى التعلم، ومن ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث بما يأتي :

1- أهمية اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن 2- ضرورة الاهتمام بقواعد اللغة العربية لأنها تعصم اللسان من الخطأ
3- ضرورة استعمال الطريقة التعليمية المناسبة لعملية التعليم 4- أهمية المرحلة الإعدادية في تعلم القواعد وهي مرحلة مهمة ومهيئة إلى المرحلة الجامعية. **5**- يمكن أن تسهم هذه الدراسة ولو بجزء يسير في الحفاظ على سلامة اللغة العربية.

هدف البحث: يرمي البحث الحالي إلى التعرف على اثر استعمال طريقة النص وطريقة التلخيص في تحصيل قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي

فرضية البحث: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات الطلاب التي تدرس وفق الطريقة النصية وتحصيل الطلاب التي تدرس وفق طريقة التلخيص.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :-

1- طلاب الصف الخامس العلمي في احدى المدارس الإعدادية أو الثانوية من مدارس محافظة بابل للعام 2017 – 2018
2- عدد من الموضوعات المقررة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي للعام 2017 – 2018

تحديد المصطلحات

1- **النص**

لغة :- نص الشيء : رفعه وأظهره رفعه واسنده وجعل بعضه فوق بعض والنصالتوفيق ونصالامر شدته (المنجد، 1986، ص810).

اصطلاحاً : - عرفه الصالح بأنه مختارات من الشعر والنثر تقرأ انشاءا أو القاءا وتتذوق وتحفظ رعاية لجمال سبكها وبهاء افكارها لحاجة اليها في الحياة واحتفاظ بها على انها تراث (الصالح، 1964، ص67)

التعريف الاجرائي

هو قطعة أدبية في النثر أو الشعر موجودة في الكتاب المقرر تتميز بلغتها السليمة وعباراتها المترابطة وتأثيرها في نفس القاريء.

2- التلخيصلغة : لخص الكلام اختصره لخصلي أي بينه (المنجد، 1986، ص718)

التلخيصفي الاصطلاح : هو استعمال احد أساليب الطرائق الميسرة في قواعد اللغة العربية كالمخططات الهرمية والمخطوطات والخرائط في سبيل إيصال المادة بصورة ميسرة ومؤثرة في ذهن المتعلم (عطية، 2008، ص276)

التعريف الاجرائي :هو استعمال الخرائط المفاهيمية أو المخططات أو الدوائر أو الملخص السبوري بعد شرح المواضيع المقررة من أجل عرض وايصال المادة بصورة واضحة ومختصرة للطالب

3- قواعد اللغة العربية مفهوم عام يشمل القواعد النحوية والصرفية والبلاغة وعلم الصوت أو مجموعة القواعد الصرفية والنحوية التي يتضمنها كتاب قواعد اللغة العربية (زاير، 2016، ص195)

4- الخامس العلمي : هو الصف الثاني الاعدادي في المدارس العراقية التابعة لوزارة التربية (1977، ص21)

الفصل الثاني/دراسات سابقة

بعد اطلاع الباحثين على الدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، ارتأيا أن يتناولا دراساتٍ سابقة لها صلة بهذا البحث وهي : -

1. دراسة محيي (2005) :رمت هذهِ الدراسة إلى تعرف (اثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني – معهد إعداد المعلمات – في مادة الأدب والنصو).

اختارت الباحثة معهد إعداد المعلمات في المنصور اختيارا قصدياً، ثم اختارت منه شعبتين من المرحلة الثانية، الأولى مثلت المجموعة التجريبية، بلغ عدد طالباتها (29) طالبة، درست بأسلوب التعلم التعاوني، والثانية مثلت المجموعة الضابطة بلغ عدد طالباتها (30) طالبة.

وبعد إكمال التجربة أعدّتَ الباحثة اختباراً تحصيلياً في مادة الأدب والنصوصاتَّسم بالصدق والثبات والموضوعية، طبق على طالبات مجموعتي البحث في نهاية التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا. وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت الباحثة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل طالبات مجموعتي البحث عند مستوى (0.05) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة الأدب والنصوصبأسلوب التعلم التعاوني. (محيي : 2005، ص1-88)

2- دراسة صليبي (2010) جريت هذه الدراسة في كلية التربية جامعة دمشق ورمت إلى تعرّف (أثر الطريقة الحوارية بالتدريس على المستوى التحصيلي في مادة علم الأحياء لطلبة الصف الأول الثانوي)بلغت عيّنة البحث (130) طالباً وطالبة موزّعين بين أربع شعبٍ تم اختيارهم عشوائياً بواقع شعبتين للذكور في ثانوية (سعد) وشعبتين للإناث في ثانوية (صالح سلامة شاهين). وبعد انتهاء التجربة طبق الباحث اختباراً تحصيلياً على عينة بحثه لقياس مستوى التحصيل المعرفي لدى طلبة المجموعتين. وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث باستعمال الطريقة الحوارية في التدريس لما لها من أثر فاعل في التحصيل (صليبي : 2010 ص684 . 695).

3- دراسة الدليمي (2011) أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية ورمت إلى تعرّف (أثر التنقيب في النصوصالقرآنية والمأثور من كلام العرب في تجنّب الخطأ النحوي وتنمية القدرة اللغويّة) ولتحقيق هدفي البحث اختار الباحث قصدياً إعدادية الإمام علي (عليه السلام) في مركز محافظة بابل، وكان عدد شعب الصف الخامس الأدبي فيها اثنتين، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست القواعد النحوية للغة العربية على وفق أسلوب التنقيب في النصوص القرآنية والمأثور من كلام العرب، في حين مثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست القواعد النحوية للغة العربية على وفق الطريقة المتبعة، بلغ عدد أفراد العينة (65) طالباً، بواقع (32) في المجموعة التجريبية، و (33) طالباً في المجموعة الضابطة.

وبعد انتهاء مدة التجربة طبّق الباحث الاختبارين النهائيين على طلاب المجموعتين، وقد اختار الباحث الاختبار التائي، ومربع كاي (كا^2)، ومعامل صعوبة الفقرة، وقوة تمييزها، وفاعلية البدائل غير الصحيحة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان – براون، وسائل إحصائية.

وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصل الباحث إلى :

1. تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست القواعد النحوية بأسلوب التنقيب في النصوصالقرآنية والمأثور من كلام العرب على طلاب المجموعة الضابطة التي درست القواعد النحوية بالأسلوب التقليدي في تجنب الخطأ النحوي وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05).
2. تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة التي درست القواعد النحوية بالأسلوب التقليدي في تنمية القدرة اللغوية، وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وفي ضوء هذه النتيجة أوصى الباحث بما يأتي :

أ – اعتماد أسلوب التنقيب في النصوصالقرآنية والمأثور من كلام العرب والإفادة منه في تدريس القواعد النحوية للغة العربية بوصفه أسلوباً اثبت فاعلية في تجنب الخطأ النحوي وتنمية القدرة اللغوية.

ب – تأكيد جوانب الفهم والاستيعاب والإدراك في تدريس القواعد النحوية للغة العربية والابتعاد عن الحفظ دون استيعاب.

ج – ينبغي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها العناية بمكونات اللغة ومستوياتها وإقامة دراستها على وفق منهج علمي ولغوي سليم. (الدليمي : 2011 ص99 . 120)

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

بعد أن عرض الباحثان الدراسات السابقة التي اطلعا عليها، حاولا أن يكشفا أوجه التشابه والاختلاف فيما يأتي:-

تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها، إذ رمت دراسة محيي إلى تعرف أثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل الطالبات في مادة الأدب والنصوص، أمّا دراسة صليبي فقد رمت إلى تعرف أثر الطريقة الحوارية بالتدريس على مستوى التحصيل في مادة علم الأحياء لطلبة الصف الأول الثانوي، أمّا دراسة الدليمي فقد رمت إلى تعرف أثر التنقيب في النصوصالقرآنية والمأثور من كلام العرب في تجنب الخطأ النحوي وتنمية القدرة اللغوية، أمّا الدراسة الحالية فهدفها معرفة أثر التنقيب الحواري في تحصيل المعلومات لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، فقد أجريت دراستا محيي والدليمي في العراق، أمّا دراسة صليبي فقد أُجريت في سوريا، وقد تباينت أعداد أفراد عينات الدراسات السابقة فكانت (59) طالبة في دراسة محيي، و(130) طالباً وطالبة في دراسة صليبي، و (65) طالباً في دراسة الدليمي.

لقد تباينت الدراسات السابقة في جنس عيناتها، فدراسة محيي كانت عينتها من جنس الإناث، أمّا دراسة الدليمي فكانت عينتها من جنس الذكور، وجمعت دراسة صليبي بين الذكور والإناث، وعند مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، نجد أنها تلتقي مع دراستي محيي والدليمي من حيث المكان، وتلتقي مع دراسة محيي من حيث العينة.

إنَّ الدراسات السابقة توصلت إلى تفوّق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة في المتغير التابع، أمّا الدراسة الحالية فسيتم الكشف عن نتائجها بعد إجراء التجربة.

الفصل الثالث/منهج البحث وإجراءاته

لاختيار التصميم التجريبي أهمية كبيرة في البحث لأنه يضمن للباحث الهيكل المناسب للبحث ويوصله إلى نتائج ممكن الاعتماد عليها (الزوبعي وغنام، 1981، ص102)، وفي البحث الحالي اتبع الباحث واحدا من التصاميم ذات الضبط الجزئي لأن البحوث التجريبية في المجال التربوي لم تصل إلى درجة الكمال وبما أنَّ التصميمات ذات الضبط المحكم غير ممكنة يتعذر على الباحث في بعض المواقف ضبط العوامل المؤثرة من اجل ذلك اتبع الباحث التصميم الآتي

المجموعة	المتغير المستقل	الأداة
التجريبية	**متغير مستقل**	**اختبار بعدي**
الضابطة	**-**	**اختبار بعدي**

وفي هذا التصميم تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل وهو أسلوب التلخيصبينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة النصية وفي نهاية التجربة يطبق الباحث اختبار تحصيل بعدي على المجموعتين لقياس اثر المتغير (التلخيص) في المتغير التابع (التحصيل)

مجتمع البحث وعينته

1- مجتمع البحث:من متطلبات البحث اختيار مدرسة اعدادية أو ثانوية للبنين بصورة عشوائية لا يقل عدد شعب الخامس العلمي فيها عن شعبتين ومن أجل ذلك زار الباحث المديرية العامة لتربية بابل شعبة الإحصاء لمعرفة أعداد المدارس وأسمائها وتم تحديد المدارس الإعدادية والثانوية وتم استبعاد المدارس المسائية ومدارس البنات والمدارس التي تقل عدد الشعب فيها عن شعبتين وبعد عرض المدارس وإجراء القرعة تم اختيار اعدادية الفيحاء للبنين بصورة عشوائية لتطبيق التجربة فيها.

2- عينة البحث:زار الباحث المدرسة المذكورة في يوم 7/ 10/ 2017 فوجد طلاب الصف الخامس العلمي (5) شعب واتفق الباحث مع مدير المدرسة ومدرس اللغة العربية في الصف الخامس العلمي على الموضوعات المقرر تدريسها ومدة التجربة، وبعد ذلك اختار الباحث عن طريق القرعة الشعب التي ستطبق فيها التجربة فاختار شعبة (د) لتكون الضابطة وشعبة (ب) لتكون التجريبية فكان عدد الطلاب في كل شعبة (34) طالباً فتم استبعاد الراسبين فبقي في كل شعبة (28) طالباً فبلغ عدد أفراد العينة (56) طالبا بعد الاستبعاد تكافؤ مجموعتي البحث.

على الرغم من تجانس المجموعتين لكونها من مدرسة واحدة وفي وسط اجتماعي واحد لكن مع ذلك ضبط الباحث قبل اجراء التجربة بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهي :

1- العمر الزمني:استعمل الباحث الاختبار التائي وسيلة إحصائية لايجاد التكافؤ إذ وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (0،611) بينما كانت القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0،05) وفي درجة حرية (56) تساوي (2،011) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان.

2- درجات اللغة العربية:باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد إن العينتين متكافئتان لم يكن الفرق بين المتوسطين دالا احصائيا فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (7،88) وهي أصغر من القيمة الجدولية (2،011) وفي درجة حرية (54)

3- تحصيل الآباء :استعمل الباحث مربع كاي حيث وجد أن المجموعتين متكافئتان إذ لم يكن الفرق بين المتوسطين دالا احصائيا فقد كانت قيمة (كا2) المحسوبة (1،335) وهي أقل من قيمة (كا2) الجدولية والبالغة (7،715) وفي درجة حرية (3) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان.

4- تحصيل الام:باستعمال مربع كاي وجد الباحث أن المجموعتين متكافئتان حيث وجد أن قيمة (كا2) المحسوبة (1،08) وهي أقل من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (7،715) عند درجة حرية (3) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان.

5- درجات الاختبار القبلي:باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد الباحث أن المجموعتين متكافئتان ولم يكن الفرق بين المتوسطين دالا احصائيا حيث كانت القيمة المحسوبة (0،073) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2،011) وفي درجة حرية (54)

صياغة الأهداف السلوكية: تعد صياغة الأهداف السلوكية الخطوة الأولى في اعداد أي برنامج تعليمي لأنها الموجه في اختيار المادة وطرائق تدريسها والاساس في تقويم العملية التعليمية والتي هي سلسلة من الأنشطة أو صياغات محددة يتم التعبير عنها في صورة نتائج قابلة للقياس (جابر، 1983 ص92) وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية بعد التعديل والاضافة وعرضها على المحكمين والخبراء (50) هدفا سلوكياً

أداة البحث : من متطلبات البحث اعداد اختبار تحصيلي في قواعد اللغة العربية لقياس التحصيل الذي تحصله كل مجموعة خلال مدة التجربة وقد كانت الموضوعات المقررة (الحال، التمييز، النعت، العطف، البدل، العدد)

1- بناء اختبار تحصيلي:لما لم يتوفر اختبار تحصيلي حاضر اعد الباحث اختبارا تحصيليا موضوعا لقياس التحصيل الدراسي لعينة البحث لأن الاختبارات الموضوعية من أكثر الاختبارات ثباتا في صدق أحكامها لأنها تمتاز بالموضوعية والشمولية (لندفن، 1968، ص136) لذلك عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء ملحق (3)

أ - صدق الاختبار :يعد الاختبار صادقا عندما يقيس ما وضع من اجله (عبد الدائم، 1981، ص255) لذا فقد عرض الباحث فقرات الاختبار على عينة من خبراء ومختصي اللغة العربية ومدرسي الصف الخامس العلمي وقد أجرى الباحث بعض التعديلات على قسم من فقراته فاصبح الاختبار مكونا من (20) فقرة.

ب - التجربة الاستطلاعية: رأى الباحث وجوب تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية لغرض معرفة زمن الاختبار ووضوح فقراته وقد طبق الباحث على طلاب الصف الخامس العلمي في اعدادية الثورة للبنين وكان عددهم (25) طالبا وقد ثبت أن المتوسط المستغرق هو (35) دقيقة.

ج - ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار أنه لو أعيد تطبيقه على الافراد انفسهم فإنه يعطي النتائج نفسها أو نتائج مقاربة (سمارة، 1989، ص114) وقد تم إعادة الاختبار بعد فترة زمنية محددة وقد تم استخراج معامل الارتباط باستعمال معادلة بيرسون وقد بلغ معامل الارتباط (0،91) وهو معامل جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي ان بلغ الارتباط (0،67) فانها تعد جيدة (الصالحي، 1974، ص75) وبذلك اصبح الاختبار جاهزا.

خريطة اجراء التجربة:بدأت التجربة بتاريخ 2017/11/1 وانتهى 1/10/ 2018 حيث قام الباحث باستعمال أداة موحدة للمجموعتين وكذلك استعمال نفس الموضوعات المقررة اما توزيع الحصصفكان بصورة عادلة بين المجموعتين.

اعداد خطة تدريسية:من متطلبات البحث الحالي اعداد خطط دراسية انموذجية للموضوعات المقرر والاهداف الخاصة على وفق متطلبات أسلوب الطريقة النصية وأسلوب التلخيصمعتمدا على الطريقتين لكلا المجموعتين وقد تم عرض انموذجتين من تلك الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين باللغة العربية لاستطلاع ارائهم وملاحظاتهم.

2- أسلوب اجراء التجربة: صمم الباحث جدولا لتوزيع الحصصلمادة قواعد اللغة العربية للمجموعتين فكان يوم الاحد من كل أسبوع مخصصلشرح الموضوع ويوم الثلاثاء لحل تمرينات ذلك الموضوع

أ – المجموعة التي تدرس بالطريقة النصية: عد الباحث على وفق الطريقة النصية وذلك بمقدمة متميزة من الدرس السابق ثم قراءة النصالمقرر وبعد ذلك اخراج النصوصذات العلاقة بالموضوع وعرضها بصورة واضحة ومضبوطة ثم شرح تلك الأمثلة وبيان معانيها مع مراعاة حالة الاعراب والتأكيد على أهمية الضبط والربط بينها لبيان المقصود ومن اجل الوصول الى القاعدة بعد ذلك اطلب من الطلاب الواجب البيتي ملحق (1).

ب – المجموعة التي تدرس وفق أسلوب التلخيص:يدرس الباحث هذه المجموعة على وفق اتباع نفس الخطوات السابقة التي أجريت في الخطة السابقة بعد ذلك يتم اختيار احد أساليب التلخيصكأن تكون خرائط او مخططات أو ملخصسبوري أو دوائر هرمية الى غيرها من الأساليب التي تلخصالموضوع وتيسره للمتعلم من اجل الإفادة منه بصورة سليمة وواضحة تسهم في استيعاب المادة المقرر تعليمها بعد ذلك اطلب من الطلاب الواجب البيتي ملحق (2)

ج – تطبيق الاختبار:اعد الاختبار قبل موعد اجرائه واتفق مع عينة البحث على موعد الاختبار بعدد افراد العينة وكان الاختبار يحتوي على حقول خصصبعضها لكتابة اسم الطالب وشعبته والتعليمات الخاصة للإجابة وكان الاختبار عبارة عن (20) سؤالا لكل سؤال (2) درجة وأجري الاختبار يوم 4 / 1 / 2018 م.

5- تصحيح الاختبار : خصصالباحث (2) درجة لكل إجابة صحيحة وصفرا لكل إجابة خاطئة وعليه فقد كانت الدرجة العليا (40) أما الفقرات المتروكة فقد عوملت معاملة الإجابة الخاطئة.

الوسائل الاحصائية

1- الاختبار التائي (T – TEST) لعينتين مستقلتين.

$$ت = \frac{سَ_1 - سَ_2}{\sqrt{\frac{(ن_1-1)ع_1^2 + (ن_2-1)ع_2^2}{} \left[\frac{1}{} + \frac{1}{}\right]}}$$

2- مربع كاي (كا2)

$$كا2 = \frac{مج\ (ل - ق)\ 2}{ق}$$

3- معامل ارتباط بيرسون =

$$\frac{ن\ مج\ س\ ص - (مج\ س)\ (مج\ ص)}{\sqrt{[ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2]\ [ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}}$$

وقد استعملت هذه الوسائل في إيجاد التكافؤ ومعامل الارتباط بين المجموعتين بكافة الجوانب وفي ثبات الاختبار والتحصيل الدراسي للاب والام (البياتي واثناسيوس، 1977، ص183)

الفصل الرابع/عرض النتيجة وتفسيرها

تتضمن هذه الفقرة على تفسير فرضية البحث التي تنصعلى أنه ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية لمجموع درجات المجموعة التي تدرس وفق الطريقة النصية والمجموعة التي تدرس وفق اسلوب وطريقة التلخيص.

رفضت هذه الفرضية إذ اظهرت النتائج أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسط مجموعتي البحث وكان الفرق لصالح المجموعة التي درست وفق اسلوب التلخيصحيث تبين من الجدول أن المتوسط الحسابي كان للمجموعة التي تدرس بأسلوب التلخيصكان(15،856) أما الاخرى فهو (13،562) أما التباين فكان لمجموعة التلخيصهو(17،227) أما المجموعة الثانية فكان (17،211) اما الانحراف لمجموعة التلخيصفكان (4،162) أما المجموعة الأخرى فكان الانحراف هو (4،150) أما الدرجات فكان مجموع الدرجات التي حصلت عليها المجموعة التي درست وفق أسلوب النصفكان(372)

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (4،038) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2،011) في درجة حرية (54)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
اسلوبالتلخيص	28	15،856	4،162	17،227	4،038	2،011	دالة إحصائيا عند مستوى0.05
اسلوبالنص	28	13،562	4،150	17،211			

نلحض من ذلك ضرورة مراعاة واستعمال الطريقة المناسبة لكل مقرر في الكتاب المدرسي فذلك يؤدي إلى تسهيل عملية التعلم فقد لوحظ من طريق اجابات الطلاب كثرة اخطاء الطلاب في الناحية الاعرابية لكلا المجموعتين وكذلك يجب مراعاة المرحلة العمرية للطلاب وحسب استعمال الاسلوب الذي يتوافق مع عقول وامكانية المتعلم فذلك كله يسهم في تحقيق الاهداف المنشودة ملحق (4)

الفصل الخامس

الاستنتاجات

1- ان استعمال أسلوب التلخيصيساعد الطالب في فهم المادة. 2- لكل موضوع أسلوب قياس يساعد في عملية التعلم

3- استعمال اكثر من أسلوب للمادة الواحدة يساعد في إيصال المادة العلمية.

التوصيات

1- اعتماد اسلوب التلخيصفي تدريس قواعد اللغة العربية 2- ينبغي على المدرس أن يراعي اهمية الطريقة والاسلوب لكل موضوع

3- ضرورة حماية قواعد اللغة العربية من طريق استعمال الطرائق والاساليب المناسبة التي تسهم في الحفاظ على اللغة

المقترحات

1- اجراء دراسة مقارنة بين الطريقتين على مرحلة دراسية اخرى

2- اجراء دراسة حول اهمية الملخصالسبوري ودوره في الحفاظ على اللغة وجدوى استفادة الطالب منها في عملية التعلم

3- اجراء دراسة مقارنة بين اسلوب التلخيصواساليب اخرى تسهم في ايجاد الطريقة المثلى لعملية التعلم من أجل توجيه المتعلم نحو الطريقة الاصلح لدراسة قواعد اللغة العربية

المصادر

1- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس. الإحصاء الوصفيوالاستدلالي في التربية وعلم النفس، مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد 1977 م.

2- الجندي، أنور. اللغة العربية بين حماتها وخصومها، مطبعة الرسالة، عابدين، د ت.

3- جابر، جابر عبد الحميد. التقويم التربوي والقياس النفسي، ط 1، دار النهضة العربية القاهرة، مصر، 1983 م

4- الجمبلاطي، علي أبو الفتوح التوانسي. الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، دار النهضة، القاهرة، مصر، 1971 م

5- الدهان، سامي. المرجع في تدريس اللغة العربية للمدارس الإعدادية والثانوية، مكتبة أطلس للنشر والتوزيع، دمشق، 1963 م.

6- رضا، علي. المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، ج 1، ط 3، اشرف، حلب،د ت

7- زاير، سعد علي وسماء تركي. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط 1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، 2006 م

8- الزبعي، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام. مناهج البحث في التربية، ج 1، مطبعة جامعةبغداد، 1981 م.

9- السامرائي، حاتم طه. تقويم مستويات طلبة اقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعاتالعراقية في قواعد اللغة العربية، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد،1989 م (رسالة ماجستير غير منشورة)

10- السيفي، راضي رحمة. اثر اسلوبين في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ط 1، دار العودة، بيروت، 1980 م.

11- سمارة، عزيز وآخرون. مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط 3، دار الفكر، عمان، 1989 م.

12- الصالحي، إبراهيم هاشم. تأثير بعض الطرائق التدريسية في تحصيل تلاميذ الصف السادسالابتدائي في بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، 1974 م(رسالة ماجستير غير منشورة)

13- الصالح، صبحي. دراسات في فقه اللغة، ط 2، المكتبة الأهلية، بيروت، 1962 م.

14- عبد الدائم، عبد الله. التربية التجريبية والبحث التربوي، ط 4، دار العلم، بيروت، 1981

15- عطية، محسن علي. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للطباعة،2006 م.

16- ـــ. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط 1، دار الصفاء للنشر2008 م.

17- غلوم، عائشة عبد الله. قواعد اللغة العربية أهميتها ومشكلات تعلمها، مجلة التربية المستمرةمركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج العربي، ع 5، السنة الثالثة، 1982 م.

18- لندفن، س، م. أساليب الاختبار والتقويم والتعليم، ترجمة عبد الملك الناشق، وسعيد التل المؤسسة الوطنية للطباعة، بيروت، 1968 م.

19- المنجد في اللغة، دار الشروق، بيروت، ط 39، 1986 م.

20- نبوي، عبد العزيز. في اساسيات اللغة العربية، ط 2، مؤسسة المختار، 2004 م.

21- وزارة التربية، مديرية التعليم الثانوي، نظام المدارس الثانوية، رقم 2، لسنة 72، المعدللسنة 1981 م.

22- يعقوب، أميل بديع. معجم الأوزان الصرفية، ط 2، عالم الكتب، بيروت، 2000 م.

1- Al-Bayati, Abd Al-Jabbar Tawfiq and Zakaria Zaki Athanasius. Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, Worker Culture Foundation, Baghdad 1977.

2- Al-Jundi, Anwar. The Arabic language between its mother-in-law and its opponents, Al-Risala Press, Abdeen, Dr. T.

3. Jaber, Jaber Abdel Hamid. Educational Evaluation and Psychometrics, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt, 1983 A.D

4. Jumblaty, Ali Aboul Fotouh Al-Twansi. Modern Origins of Teaching Arabic and Religious Education, Dar Al-Nahda, Cairo, Egypt, 1971 CE
5. Paint, Sami. Reference in Teaching Arabic for Preparatory and Secondary Schools, Atlas Library for Publishing and Distribution, Damascus, 1963 AD.
6. 6Reda, Ali. The reference in the Arabic language towards it and its morphology, part 1, edition 3, Ashraf, Aleppo, d
7. Zayer, Saad Ali and Sama Turki. Modern trends in teaching Arabic, 1st edition, House of Methodology for Publishing and Distribution, Baghdad, 2006 AD
8. Al-Zubai, Abdul-Jalil and Muhammad Ahmad Al-Ghannam. Research Methods in Education, Volume 1, Baghdad University Press, 1981 AD.
9. Al-Samarrai, Hatem Taha. Evaluating the levels of students of Arabic language departments for colleges of education in Iraqi universities in Arabic grammar, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, 1989 CE (unpublished master's thesis)
10. Al-Seifi, Radhi Rahma. The effect of two styles in the methods of teaching Arabic language and literature, Edition 1, Dar Al-Awda, Beirut, 1980.
11. Samara, Aziz et al. Principles of Measurement and Evaluation in Education, 3rd Edition, Dar Al-Fikr, Amman, 1989.
12. Al-Salihi, Ibrahim Hashem. The effect of some teaching methods on the achievement of sixth graders in Baghdad, University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd, 1974 AD (unpublished MA thesis)
13. Al-Saleh, Sobhi. Studies in Philology, 2nd Edition, National Library, Beirut, 1962 AD.
14. Abdul-Daim, Abdullah. Experimental Education and Educational Research, 4th Edition, Dar Al-Ilm, Beirut, 1981
15. Attia, Mohsen Ali. Al Kafi in Teaching Arabic Language Methods, Dar Al-Shorouk for Printing, 2006 AD.
16. _____ 16Modern Strategies in Effective Teaching, 1st Edition, Dar Al-Safa Publishing, 2008.
17. Ghuloom, Aisha Abdullah. Arabic grammar, its importance and learning problems, Continuing Education Journal, Adult Education Leaders Training Center for the Arab Gulf States, v. 5, third year, 1982 AD.
18. Let's Bury, S, M. Methods of Testing, Evaluation and Teaching, translated by Abdul-Malik Al-Nasheq, and Saeed Al-Tal, The National Institute of Printing, Beirut, 1968.
19. Al-Munajjid in Language, Dar Al-Shorouk, Beirut, 39th edition, 1986 AD.
20. Nabawi, Abdel Aziz. In the Basics of the Arabic Language, 2nd Edition, Al-Mukhtar Foundation, 2004 AD.
21. Ministry of Education, Directorate of Secondary Education, Secondary School System, No. 2, for the year 72, amended for the year 1981 AD.
22. Yaqoub, Emile Badi'. Dictionary of Morphological Weights, 2nd Edition, World of Books, Beirut, 2000 AD.

ملحق (1): خطة أنموذجية لتدريس موضوع (التمييز) وفق الطريقة النصية

اليوم قواعد اللغة العربية الدرس / الثاني

التاريخ / / الصف / الخامس العلمي الشعبة / ج

الأهداف العامة

تقويم السنة الطلاب وتحصينهم من الخطأ وتنمية الثروة اللغوية وصقل اذواقهم بفضل ما يدرسونه من الأمثلة والتراكيب الصحيحة والبليغة وتنمية المقدرة الكتابية من طريق ما يدرسونه من تراكيب صرفية ونحوية صحيحة

الأهداف السلوكية (الخاصة) :.

1- أن يعرف الطالب التمييز بأسلوبه الخاص 2- أن يذكر اقسام التمييز 3- ان يذكر أنواع التمييز

4- ان يستخرج التمييز من جمل تعرض عليه 5- ان يذكر علامة التمييز الاعرابية 6- ان يعطي أمثلة على التمييز 7- أن يعرب التمييز

الوسائل التعليمية : النص، السبورة، الطباشير الأبيض والملون

النصوص

1- قال تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره)

2-قال تعالى (قال ربِّ أني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا)

3- قال تعالى (فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا)

4- قال رجل لزوجته : اشتريت كيسا قطنا وزرعت دونما قمحا وبعت طنا شعيرا وانفقت في الخير خمسة عشر درهما فقالت له بارك الله فيك

التمهيد: البدء بطرح عدد من الأسئلة على الطلاب عن الموضوع السابق من أجل استثارة دوافع الطلاب وتهيئة أذهانهم للدرس الجديد على النحو الآتي :

المدرس : أعزائي الطلاب درسنا في الدرس السابق موضوع الحال وتعرفنا طبيعته واحواله وانواعه وأركان جملة الحال فمن يعرف الحال ؟

الطالب : الحال اسم منصوب يأتي غالبا مشتق يبين هيأة صاحبه ويكون صاحب الحال اسما معرفة ولا يمنع أن يأتي فاعلا أو مفعولا أو غيرهما.

المدرس : من يعطينا مثالاً ؟

الطالب : جاء زيدٌ راكباً

المدرس : من يذكر أنواع الحال ؟

الطالب : حال مفرد، جاء محمد راكضاً

طالب آخر : حال جملة اسمية، زرت بغداد والشمس طالعة

طالب آخر : حال جملة فعلية، رأيت الفلاح يسقي الزرع

طالب آخر : حال شبه جملة (ظرف وجار ومجرور، ابصرت الطائرة فوق السحاب) (رأيت الميت في كفنه)

المدرس : هل يأتي الحال مشتقاً دائماً ؟

الطالب : يجوز أن يأتي الحال جامدة إذا تأولت بمشتق.

المدرس : من يذكر المواقع التي يجوز أن تأتي فيها الحال جامدة ؟

الطالب : أن تكون موصوفة كقوله تعالى (وكذلك أنزلناه قرآناً عربيا)

طالب آخر : أن تدل على المفاعلة (كلمتك وجهاً لوجه)

طالب آخر : أن تدل على تسعير (اشتريت الثوب ذراعا بدينار)

طالب آخر : أن تدل على تشبيه (ظهرت العروس قمراً)

طالب آخر : أن تدل على تفصيل وترتيب (علمته الحساب بابا بابا)

أعزائي الطلاب :- درسنا لهذا اليوم يتناول موضوعا آخر وهو موضوع (التمييز)

العرض والربط والموازنة

في هذه الخطوة تعرض الأمثلة التي تتضمن تمييزا بحالات مختلفة وتدوينها على السبورة وتكون الأمثلة من الكتاب أو ما يضاف اليها من نصوصأخرى وهي كالآتي :

إذا نظرت إلى العبارات الآتية : اشتريت كيسا وزرعت دونما وبعت طنا وانفقت خمسة عشر وعملت مثقال ذرة، تطلعت نفسك لمعرفة نوع الكيس والدونم والطن والعدد ومثقال الذرة لإبهام هذه الأشياء وصلاحيتها لأشياء كثيرة فلا تعرف المقصود منها وتحتاج إلى اسم يوضح المعنى المقصود ويميزها ويرفع الابهام عنها ويسمى هذا الاسم تمييزا فإذا قلت في الأمثلة السابقة اشتريت كيسا قطنا وزرعت دونما قمحا وبعت طنا شعيرا وانفقت خمسة عشر درهما وعملت مثقال خيرا زال الابهام وفهم المقصود، فالكلمات التي أزالت الابهام تسمى (تمييزا) والمبهمات تسمى (المميزات).

وبعد تدوين الأمثلة على السبورة أقرأها مع ضبط بالشكل وبعد الانتهاء من عرضها اطلب من الطلاب قراءتها واشرح معانيها بإيجاز، ثم أقول لو تأملنا الكلمات الموجودة في الجمل السابقة التي زالت الإبهام لوجد إنها يطلق عليه ما يعرف بالتمييز الملفوظ وهو أول أنواع التمييز ويسمى أيضاً المفرد أو تمييز الذات لأنه يرفع الغموض الموجود في كلمة واحدة وهو يشيع في أربعة مواضع هي :

الأول : تمييز العدد نحو (رأيت خمسة عشر طالباً) فكلمة (خمسة عشر) غامضة والتمييز المنصوب (طالباً) هو الذي وضح المقصود.

الثاني : تمييز الكيل نحو (اعط الفقير كيساً قمحاً) فكلمة (كيساً) غامضة لا نعرف المقصود منها إلا دلالتها على مقدار معين والتمييز المنصوب (قمحاً) هو الذي وضح المقصود.

الثالث : تمييز الوزن نحو (اشتريت حقة عنباً) فكلمة (حقة) غامضة والتمييز المنصوب (عنبا) هو الذي رفع الابهام.

الرابع : تمييز المساحة نحو (هذا ذراع قماشاً) فكلمة (ذراع) غامضة والتمييز (قماشا) هو الذي رفع الإبهام.

ثم أقول لو تأملنا النصين الثاني والثالث نلاحظ أن الكلمات (شيبا، مالا، نفرا) أزالت ابهاماً معيناً لكنه يختلف عن سابقه إذ أنها لم تزل إبهام مفرد وإنما بينت في النصالثاني نسبة الاشتعال إلى الرأس وفي النصالثالث (أكثر مالاً وأعز نفرا) تجد النسبة نفسها فكلمة (مالا) تمييز لأنه واقع بعد ما هو على وزن افعل التفضيل (أكثر) وكلمة (نفرا) تمييز أيضاً لوقوعه بعد (أعز) ومثل ذلك قولنا (حسن محمد خلقاً) فإذا قلت (حسن محمد) فلا تعرف وجه نسبة الحسن إليه لأن الجملة مبهمة المعنى فإذا قلت (حسن محمد خلقاً) فقد تبين أن نسبة الحسن إليه إنما هي من جهة خلقه (فخلقاً) تمييز لأنه ميز نسبة الحسن إلى محمد وأوضح المراد منها، واعلم أيها الطالب أن التمييز المبين ابهام واجمال نسبة يقع في أربعة مواضع أيضا هي:

1- أن يكون التمييز محولا أو منقولا عن الفاعل نحو (طاب محمد نفساً) فنفسا تمييز منقول عن فاعل والأصل (طابت نفس محمدٍ)

2- أن يكون منقولاً عن مفعول به كقوله تعالى (وفجرنا الأرض عيونا) فكلمة (عيونا) تمييز منقول عن مفعول به والأصل (فجرنا عيون الأرض)وعيون مفعول به.

3-أن يكون التمييز منقولاً عن مبتدأ مثل (محمد أكثر منك علما) واصله (علم محمد اكثر من علمك)

4- أن يكون غير منقول عن شيء مثل (المتفوق افضل منك طالبا)

ومما تقدم نجد أن هذا النوع من التمييز يبين ابهاما واجمالا ويكون منصوبا ويسمى هذا النوع التمييز الملحوظ أو تمييز النسبة. واعلم عزيزي الطالب أنه يكثر استعمال التمييز بعد التعجب سواء أ كان بصيغة (ما أفعل) أم (افعل به) لأن التعجب دون التمييز لا يبين لنا أي شيء (محمد كريم) في قولنا : (ما أكرم محمد خلقاً) والتمييز (خلقاً) هو الذي وضح نسبة الكرم عند محمد.

قد يأتي التمييز مجرورا بعد كل من (كم الخبرية ومن الجارة)

المدرس : من يعطينا مثالا عنهما ؟
الطالب : كم الخبرية كقولنا : كم ليلةٍ جميلةٍ قضينا في المصيف، طالب آخر من الجارة : فيا لك من رجب غيور.
ثم اطرح بعض الأسئلة نحو (سال الوادي ماء)، من يذكر العلامة الاعرابية لكلمة ماء ؟
فيجيب أحد الطلبة لا يجوز ذلك لأن العلامة الاعرابية لكلمة ماء هي تنوين الفتح وليست ضمة
المدرس : (أنا أكثر منك مالا وأعو نفرا) من يصحح الخطأ الموجود ؟
الطالب : بنية كلمة (نفرا) غير صحيحة وإنما البنية الصحيحة هي (نفرا) وهكذا بقية الأمثلة.
استنتاج القاعدة
في هذه الخطوة يستنتج المدرس مع طلابه القاعدة الرئيسة ويكتبها على السبورة بخط واضح وكالآتي :
التمييز : اسم منصوب يذكر لإزالة الابهام عن مفرد أو جملة.
المميز : هو المبهم الذي يفسره التمييز
التمييز : نوعان
تمييز مفرد أو الملفوظ ن وهو ما كان مميزه اسما ملفوظا كأسماء المساحة والكيل والعدد والمقاييس.
تمييز الجملة أو النسبة ويسمى الملحوظ أي غير موجود في الجملة بل يفهم من سياقها ويقع في أربعة مواضع هي : منقول عن فاعل وعن مفعول به وعن مبتدأ وعن لا شيء.
يكون التمييز منصوبا ويجوز أن يكون مجرورا اذا كان المييز من أسماء (المساحة، الكيل، العدد، الوزن)
التطبيق :
وفي هذه الخطوة يتأكد المدرس من فهم الطلاب للقواعد وذلك بتوجيه الأسئلة الآتية :
من يعرف التمييز ؟
ما الحالات الاعرابية للتمييز ؟
ما أنواع التمييز ؟
ما المييز ؟
من يعطي مثالا لكل نوع ؟
من يعرب المثال الآتي (سال الوادي ماء)
الواجب البيتي :
اطلب من الطلاب حل التمرينات الموجودة في الكتاب المقرر أم جزء منها مع ضرورة مراعاة الضبط الصرفي والنحوي اثناء حل التمرينات.
ملحوظة : قد يأتي التمييز مجرورا بحرف الجر (من) إن لم يكن فاعلا في المعنى ولا مميزا لعدد فنقول (عندي ذراع من حرير)، وكذلك يأتي التمييز مجروراً بعد (كم الخبرية) كقولنا (كم مدرس درسني)، بعد ذلك تأتي عملية الربط والموازنة من طريق الشرح التام للموضوع ومعرفة مدى ما اكتسبه الطلاب من الموضوع من طريق طرح مجموعة من الأسئلة متعلقة بالموضوع فالمدرس يسأل : من يعرف التمييز ؟
الطالب : اسم منصوب يذكر لإزالة الإبهام عن اسم أو جملة قبله يسمى المميز مثل : اشتريت مترا حريرا، طاب محمد نفساً فـ (متراً، زيداً) مميزان و(حريراً، نفساً) تمييزان.
المدرس : من يعرف المميز ؟
الطالب : هو المبهم الذي يفسره التمييز ويكون اسما مذكورا بلفظة قبل التمييز الملفوظ ونسبته تفهم من سياق الجملة قبل التمييز الملحوظ.
المدرس : ما أنواع المميز ؟
الطالب : نوعان
أ –التمييز المفرد ويسمى الملفوظ وهو ما كان مميزه اسما ملفوظا أي ظاهرا في الجملة كأسماء المساحة والوزن والكيل والعدد والمقاييس.
المدرس : من يعطينا مثالا لكل نوع ؟
الطالب، المساحة كقولنا : هذا متر قماشاً
طالب آخر، الكيل، كقولنا : اشتريت كيساً دقيقاً
طالب آخر، العدد كقولنا : غرست ثلاثين نخلة
طالب آخر، الوزن كقولنا : بعت رطلاً عسلا
المدرس : من يذكر النوع الآخر ؟
الطالب : تمييز الجملة أو النسبة ويسمى الملحوظ أي غير موجود في الجملة بل يفهم من سياقها ويقع في أربعة مواضع.
المدرس : من يذكر هذه المواضع ؟
الطالب : منقول عن فاعل، منقول عن مفعول به، أو مبتدأ أو لا يكون منقولا عن شيء.
المدرس : من يعطينا مثالا لكل نوع ؟
الطالب : منقول عن فاعل كقوله تعالى (اشتعل الرأس شيبا) اصله اشتعل شيب الراس
طالب آخر : منقول عن مفعول به كقولنا (حصدنا الأرض قمحا) وأصله حصدنا قمح الأرض.
طالب آخر : منقول عن مبتدأ كقوله تعالى (أنا أكثر منك مالا) وأصله مالي أكثر من مالك

طالب آخر : لا يكون منقولا عن شيء كقولنا (الأرض أقدس ثمنا من المال)

ملحق (2)/الخطة الانموذجية لتدريس موضوع (التمييز) وفق استعمال أسلوب التلخيص

اليوم قواعد اللغة العربية الدرس / الرابع

التاريخ / م / التمييز الصف / الخامس العلمي الشعبة / أ

الأهداف العامة:نفس الأهداف المذكورة في الخطة السابقة

الأهداف الخاصة:نفس الأهداف المذكورة في الخطة السابقة

الوسائل التعليمية:النص، السبورة، الطباشير الأبيض والملون.

خطوات سير الدرس

يتم في هذه الخطوة اتباع الأساليب السابقة المتبعة في الخطة السابقة في عرض النصوتحليله وتفسيره ثم بعد ذلك يتم الآتي :

ان اتباع أسلوب التلخيصفي تدريس موضوع التمييز يتم في عدة أساليب كالمخطط واستعمال الكلمات المفتاحية وغيرها من الأساليب والاشكال التي تساعد الطالب على فهم ميسر وسلس للموضوع.

ملحق (3)

اختبار التحصيب النهائي

الاسم الثلاثي / الصف والشعبة /

التاريخ / /

ملاحظة / الإجابة على ورقة الأسئلة

عزيزي الطالب / بين يديك (20) فقرة تتضمن كل فقرة سؤال يمثل محتوى المادة الدراسية التي درستها يرجى الإجابة عليها.

1- علمته الحساب بابا بابا استخرج الحال وبين نوعه

2- اعجبني محمد خلقه أعرب ما تحته خط

3- هات جملة تحتوي على تمييز ملحوظ.

4- دخل محمد ثم علي. استخرج أداة العطف وبين معناها

5- جاء ثلاثة طلابٍ عرف العدد الوارد

6- هات جملة تحتوي على منادى نكرة مخصصة.

7- جاء المدير (نفس – نفسه)

8- شاهدت المتسابق وهو يجري. استخرج الحال وبين نوعه.

9- هات جملة تحتوي على حرف عطف يدل على المعادلة.

10- جاء أخوك أخوك ما نوع التوكيد في الجملة.

11- رأيت أحد عشر رجلاً أعرب ما تحته خط.

12- جاء رجلان اثنين صحح ما تحته خط

13- هات جملة تحتوي على حال جامد موصوف.

14- يا حاميا شرف الأمة. استخرج المنادى وبين نوعه.

15- رأيت الميت في كفنه. ما نوع النعت في الجملة.

16- السيف أصدق انباءا من الكتب دل على التمييز وبين نوعه.

17- أكلت السمكة حتى رأسها أعرب حتى وما بعدها

18- هات جملة تحتوي على بدل كل من كل.

19- قال تعالى (وإن لك لأجراً غير ممنون) ما أعراب (غير) ؟

20- رأيت الهلال بين السحاب استخرج الحال وبين نوعه.

درجات الاختبار النهائي للمجموعتين

مجموعة النص		مجموعة التلخيص	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	22	1	17
2	9	2	26
3	7	3	14
4	6	4	16
5	10	5	12
6	10	6	12

7	7	7	10
8	14	8	11
9	10	9	8
10	11	10	14
11	13	11	16
12	6	12	12
13	6	13	14
14	9	14	15
15	16	15	22
16	12	16	14
17	15	17	15
18	17	18	17
19	21	19	11
20	11	20	18
21	21	21	19
22	17	22	22
23	14	23	17
24	17	24	14
25	16	25	18
26	15	26	24
27	15	27	19
28	16	28	17
المجموع / 372 ، الوسط الحسابي / 13،562 الانحراف المعياري / 4،150 ، التباين / 17،211		المجموع / 434 ، الوسط الحسابي / 15،856 الانحراف المعياري / 4،162، التباين / 17،227